

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 228 \$ الخبر عن دولة محمد بن إدريس رحمه الله .

لما توفي إدريس بن إدريس رحمه الله قام بالأمر بعده ابنه محمد بعهد منه إليه ولما ولي قسم بلاد المغرب بين اخوته وذلك بإشارة جدته كنزة أم إدريس فاخص القاسم منها بطنجة وسبتة وقصر مسمودة وقلعة حجر النسر وتطوان وما انضم إلى ذلك من القبائل والبلاد واختص عمر منها بتيكساس وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة واختص داود ببلاد هواره وتسول وتازا وما بين ذلك من قبائل مكناسة وغيثة واختص يحيى بآصلا والعرايش والبصرة وبلاد ورغة وما والى ذلك واختص عيسى بسلا وشالة وآزمور وتامسنا وما انضم إلى ذلك من القبائل واختص حمزة بمدينة ولى وأعمالها واختص أحمد بمدينة مكناسة ومدينة تادلا وما بينهما من بلاد فازاز واختص عبد الله بأغمات وبلد نفيس وجبال المصامدة وبلاد لمطة والسوس الأقصى وأبقى الآخرين في كفالته وكفالة جدتهم كنزة لصغريهم .

وبقيت تلمسان لولد عمه سليمان بن عبد الله فإن إدريس بن إدريس لما غزا تلمسان وأقام بها ثلاث سنين كما سبق ودوخ بلاد زناتة واستوسقت له طاعتهم عقد عليها لبني عمه سليمان بن عبد الله فلما توفي إدريس واقتسم بنوه أعمال المغرب كانت تلمسان في سهم عيسى بن إدريس بن